بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب اللمحة المبدية بنبذة على المقصورة الدريدية

حمد الله الذي بالمن الهم وعلم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد فيقول العبد الفقير عبد الرحمن بن احمد ابن عبد الرحمن المكي
السعداوي عفى الله عنه ... ووالديه والمسلمين اجمعين بجاه سيد
المرسلين فهذا تعليق لطيف على ... لمحبته باللمحة
المبدية على المقصورة الدريدية يحل غامض الفاظها ويبين ما اشكل
من لغتها لعل الله ... مقرونا بالصواب ... الامور الصعاب
... وقاريه ومن ... وراويه وامين قال
العلامة ابو بكر محمد بن الحسن ابن دريد رحمه الله

يا ظبية اشبه شيء بالمها ترعى الخزامى بين اشجار النقا

الظبية الغزالة والظبية ايضا لكل ذات حافر ... والعرب تشبه
بها عين المرأة المحبوبة والرجل المحبوب والمها جمع مهاة وهي الشمس
فقال الشاعر

ثم يجلو الظلام رب رحيم بمهاة شعاعها منشور

والشمس تشبه العرب وجه المرأة والمهاة ايضا البلورة والمها ايضا بقر الوحش
وتشبه عين المرأة بعينها فقال الشاعر

لهن مهاة الرمل

له من مهاة الرمل عين مريضة ومن ورق الحجاز خالصا مشروب

والمهاة ايضا البلورة فيحتمل ان الناظم رحمه الله تعالى شبه محبوبته
شبيها بها وجعلها ظبية مضيئة على الانصداع بالشمس في اشراقها او بالبلورة
في ... او ببقر الوحش في حسن عينيها ومشيتها وترعى تأكل
والخزامى نبت طيب الريح واشجار جمع شجر ... والشجر ما كان
على ساق والنجم ما لم يكن على ساق وقد يسمى ... وذلك
كما يدل عليه قوله تعالى ... عليه شجرة من يقطين والنقا الكثيب المجتمع
من الرمل ... وهذا البيت في تشبيبه للمولع اصطلاحا

اما ترى راسي حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى

قوله حاكى شابه والطرة الطلعة والصبح ... ويقال رجل
صبيح ... والاذيال جمع ذيل وهو ما استرخى من الثوب والدجى
جمع دجية وهي ظلمة الليل ويكتب بالياء للكوفيين وبالالف على مذهب البصريين

واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

قوله اشتعل اي فشى وانتشر ... والجزل الغليظ
والغضا ضرب من الشجر ناره ... الخمود ويكتب بالالف ...

فكان كالليل البهيم حل في ارجائه ضوء صباح فانجلى

الليل البهيم الظلام ... والبهيم اللون الخالص الذي لم يشبه غيره
سواء كان ابيض او اسود وقوله حل اي نزل وارجائه نواحيه والصباح ايضا
نور النهار ... انتهى فقال

وغاض ماء شرتي دهر رمى خواطر القلب بتبريح الجوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)